علماء بغداد والوافدون إليها
في كتاب الفهرست (لابن النديم)

أ. م.د. الاء نافع جاسم*

●المقدمة :

تُعـد الدراســات في التراث الفكري والعلمي والأدبي من الجهـود المُضنية والجبارة ومن الدراسات المهمة في العصور الإسلامية. والحفاظ على هذا التراث بشتى فروعهِ، لاسيما أن بغداد كانت مركز الأشعاع الحضاري والفكري وحاضرة في الدولة العربية الإسلامية.

إنّ الإهتمام بدراســة الجوانـب الفكرية لِما تضمهُ من علـوم وفنون في فكر علماء أهــل بغداد والوافدين إليها من مختلف أرجاء الدولة العربية الإســلامية ومن خلال الآثــار التي تركوها خالدة في الحضارة الإســلامية بدراســة (كتاب الفهرســت لابن النديــم) الذي ضم بين طياته نخبة من العلمــاء البارزين لتلك العلوم. التي أصبحت إشــعاعاً لعلمهم ونتاجــاً لفكرهم تهافتت عليها الأفئدة من أرجــاء المعمورة. التي تضمنت مختلف العلوم الدينية، وعلوم اللغة، والأدب، والعلوم التاريخية والانسانية والأخباريين، وعلم الكلام وغيرها.

لذا خصصت بحثي هذا للإشــارة الى علماء أهل بغداد والوافدين إليها الذين أوردهم ابن النديم مع ذكر تراثهم الحضاري الذي يتعلق بالعلوم التي يتم ذكرها مع الاشارة إلى إهتمامهم بتلك العلوم.

* جامعة بغداد – مركز احياء التراث العلمي العربي

● **حياتهُ:**

محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو الفرج بن أبي يعقوب المعروف بابن النديم[1]. ولد في بغداد، ونشأ وترعرع بها، وكان والدهُ يعمل وراقاً، وهي عملية إستنساخ الكتب وتجليدها والمتاجرة بها[2]. وقد عمل ابن النديم في هذه المهنة ذات المكانة العلمية المرموقة عن أبيهِ.

عاش ابن النديم في القرن الرابع الهجري، وقد عاصر الأحداث الجارية التي تمثلت بتسلط الأتراك والبويهيين الذين سيطروا على مقاليد الحكم كافة، وعلى الرغم من ذلك فقد نشطت الحركة الفكرية في بغداد، وعاصر ابن النديم عدداً من العلماء الذين شاركوا في ذلك النشاط العلمي.

تتلمذ ابن النديم على يد العديد من الشيوخ في مختلف العلوم آنذاك كعلم اللغة والشعر والأدب ورواية الأخبار والسير.

ومن أهم مؤلفاتهِ التي وردت في المصادر هي: كتاب فهرست الكتب .وكتاب التشبيهات.

وقد كانت وفاة ابن النديم سنة (٣٨٠هـ)[3] .

● **العلوم الدينية:**

قسمت العلوم الدينية حسب ماورد في كتاب الفهرست لابن النديم الذي قسمهُ إلى مقالاتٍ عدة فقد شملت هذه العلوم وفق ماجاء في المقالة الأولى «في نعت القرآن وأسماء الكتب المؤلفة فيهِ وأخبار القراء السبعة» والمقالة السادسة «في أخبار العلماء وما صنفوهُ من الكتب ويحتوي على أخبار فقهاء أصحاب الحديث» وقد شمل أخبار أصحاب الحديث والفقهاء، أما بالنسبة للمفسرين لم يفرد لهم ابن النديم في كتابهِ.

● **علم القراءات:** هو أحد العلوم التي ذكرها ابن النديم في كتابهِ من خلال ذكرهِ عدداً من العلماء العراقيين الذين برزوا في هذا العلم ومن ضمنهم علماء أهل بغداد الذين تركوا إرثاً حضارياً للدولة العربية الاسلامية[4].

والقراءات إصطلاحاً: فهي علم يُعرف بهِ كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها إتفاقاً وأختلافاً مع عزو كل وجه إلى ناقلهِ (م، ن).

-علماء علم القراءات من اهل بغداد

١ـ أحمد بن موسى بن العباس بن مُجاهد، أبو بكر البغدادي المُقرىءالمعروف بابن مُجاهد (ت٣٢٤هـ)[5].كان شيخ القُراء، في بغداد، إبان زمانهِ وبعدهُ تتلمذ على يد أبي الزعراء وكان متقدماً على معاصريهِ في علوم القرآن وفنونه[6].

يقول ابن النديم «إنتهت إليهِ الرياسة بمدينة السلام ، وكان واحد عصرهِ غير مدافع وكان مع فضلهِ وعلمهِ وديانتهِ ومعرفتهِ بالقراءات وعلوم القرآن حسن الأدب رقيق الخلق كثير المداعبة ثاقب الفطنة جواداً» (الفهرست، ص٤٧)

ولهُ مؤلفات عدة في علم القراءات منها «كتاب القراءات الكبير، كتاب القراءات الصغير، كتاب الياءات، كتاب الهاءات، كتاب قراءة أبي عمرو، كتاب قراءة ابن كثير، كتاب قراءة عاصم، كتاب قراءة نافع، كتاب قراءة حمزة، كتاب قراءة الكسائي، كتاب قراءة ابن عامر، كتاب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم» (الفهرست، ص٤٧، السبكي، طبقات الشافعية، ج٣، ٥٧) .

٢ـ محمد بن أحمد بن أيوب بن أبي الصلت بن شنبوذ، أبو الحسن البغدادي المقرىء المعروف بأبن شنبود (ت٣٢٨هـ)(الفهرست، ص٤٧) .

كان من مشاهير القُراء، وأعيانهم وكان ديناً فيهِ سلامة وحمق، وقيل كان كثير اللحن قليل العلم، وتفرد بقراءات من الشواذ، وقد روى قراءات كثيرة (ابن النديم، الفهرست، ص٤٧).

ومن مؤلفاتهِ ذكرهُ ابن النديم هو «كتاب ماخالف فيهِ ابن كثير أبا عمرو» (الفهرست، ص٤٨).

٣ـ عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر البزار (ت٣٤٩هـ) (الفهرست، ص٤٨ـ ٤٩).

يقول ابن النديم عنهُ «من أهل بغداد قرأ على أبي بكر بن مجاهد وعلى أبي العباس بن سهل الأشناني، وأبي عثمان سعيد بن عبد الرحمن الضرير المقرىء ولزمهُ وكان بارعاً في الإلقاء والأقراء» (الفهرست، ص٤٩).

ولهُ مؤلفات في القراءات منها: كتاب قراءة الأعمش، كتاب قراءة حمزة الكبير، كتاب الكسائي الكبير، كتاب قراءة حفص صنعتهُ كتاب الخلاف بين أصحاب عاصم وحفص وسليمان) (م ، ن).

٤ـ أحمد بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب، أبو بكر القاضي المقرىء البغدادي المعروف بابن كامل (ت٣٥٠هـ). (ابن النديم، الفهرست، ص٤٨).

وهو أحد المشاهير في علوم القرآن، عالم كبير في علم القراءة، تتلمذ في القراءة على أبي بكر الأصبهاني، ومحمد بن يحيى الكسائي، وأحمد بن يعقوب، وعبد الله بن أحمد الفسطاطي وغيرهم. (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤، ص٣٥٧). وكان بارعاً في النحو،والشعر،وتواريخ أصحاب الحديث وإمكانيتهُ العالية في أحكام القرآن (م، ن).

ولهُ مؤلفات في القراءات هي: كتاب غريب القرآن، كتاب القراءات، كتاب التقريب في كشف الغريب وغيرها (ابن النديم ، الفهرست، ص٤٨).

٥ـ ابن مقسم، محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن مقسم أبو بكر البغدادي المقرىء (ت٣٥٤هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٤٩).

كان أحد القراء بمدينة السلام قريب العهد، وكان عالماً باللغة والشعر، أخذ القراءة عن إدريس بن عبد الكريم، وداود بن سليمان، وحاتم بن إسحاق، ابن المعدل، والعباس بن فضل الرازي وغيرهم[٧]. ومن مؤلفاتهِ في القراءات كتاب الأنوار في علم القرآن، كتاب إحتجاج القراءات وغيرها (ابن النديم، الفهرست، ص٤٩).

ـ وهناك قُراء ذكرهم ابن النديم في كتابهِ وكانوا (قُراء متأخرين من أهل بغداد)، وهم:

١ـ أحمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن يزيد، أبو الحسن المعروف بابن المُنادي المُقرىء

النحوي البغدادي (ت٣٣٤هـ) (ابن النديم، الفهرست، ٥٨)، من قُراء أهل بغداد ينزل الرصافة، وكان يُعرب في القراءات كتبهِ، وكان صاحب فصاحة في تأليفهِ فأخرجهُ ذلك

إلى الأشـتغال، وكان عالمـاً بالقراءات وغيرها. (ابن النديم، الفهرست، ص٥٨) ولهُ مؤلفات أغلبها في علوم القـرآن ومنها: كتاب أختلاف العدد، وكتاب دعاء أنواع الأستعاذات من سائر الآفات والعاهات. (م ، ن).

٢ـ عـلي بـن مُرة أبو الحسـن المعروف بابن النقاش (م ، ن) أحد قراء أهل بغداد ينزل في جهاز سوق العطش. (م ، ن) .

ولهُ مؤلفات في القـراءات منها: كتاب القراءة الثمانية أضـاف إلى السـبعة رواية خلف بن هشام البزار (م ، ن).

٣ـ بـكار بـن أحمـد بن بـكار بن بنـان بن بـكار بن زيـاد أبو عيسى البغـدادي المُقرىء (ت٣٥٢هـ). (ابـن النديـم، الفهرسـت، ص٥٨ـ ٥٩).

وهو أحد قراء بغداد، أخذ القراءة عن الحسن بن الحسـين الصـواف، وأحمد بـن يعقوب، وعبد الله بن الصقر السـكري، وأبي بكر بن مُجاهد وغيرهم[٨].

ومـن مؤلفاتـهِ في علـم القراءات هـي: كتاب قراءة الكسـائي، كتـاب قراءة حمـزة. (ابن النديم، الفهرست، ص٥٩) .

٤ـ عبد العزيز بن الواثق أبو محمد المعروف بابن الواثق (م ، ن).

وهـو من قُراء بغداد نـزل بمدينة أبي جعفر المنصـور ولهُ مـن المؤلفات في علـم القراءات منها: كتاب قراءة حمزة، كتاب السنن، كتاب التفسير وغيرها(م ، ن).

● علم الحديث:

وهو النظر في الأسانيد ومعرفة مايجب العمل بهِ مـن الأحاديث بوقوعهِ على السـند الكامل الـشروط لأن العمل إنمـا وجب بما يغلب على الظّـن وهو بمعرفـة رواة الحديـث بالعدالة والضبط (ابن خلدون، المقدمة، ص٤٤١).

ـ علماء علم الحديث من أهل بغداد :

١ـ أحمـد بـن محمـد حنبـل بن هـلال بن أسـد بـن إدريس بن عبـد الله، أبـو عبد الله الشيباني البغدادي (ت١٣٣هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص ٣٢٠).

ولد ببغداد، ونشأ، وترعرع بها، وطلب العلم فيها، وسـمع الحديث من شيوخها، ثم رحل مـن أجل ذلك إلى كثير مـن البلدان، كالكوفة، والبـصرة، ومكة والمدينـة، واليمن والشـام، والجزيـرة وأسـتقصى حقائـق العلماء هناك وأخذ منهم الحديث[٩].

ومـن مؤلفاتهِ: كتـاب العلل، كتاب التفسـير، وكتاب الناسـخ، وكتاب الزهد، وكتاب المسائل، وكتـاب الفضائـل، وكتاب الفرائـض وغيرها. (الفهرست، ص٣٢٠) .

٢ـ الحسـين بـن إسـماعيل بـن محمـد بن إسماعيل بن سعد بن أبان، أبوعبد الله الضبي المحاملي البغدادي (ت٣٣٠هـ). (الفهرست، ص٣٢٥).

كان مـن الثقات، أشـتهر بالحديـث والفقه، وسـمع الحديـث في وقت مبكر مـن عمرهِ ثم عمل قاضياً لبني العباس، وولي قضاء الكوفة، وكان فقيهاً، ويقول ابن النديم عنهُ «ولم يكن بقي على الأرض مُحدث أسـند منه مع صدقهِ وثقتهِ وسترهِ» (الفهرست ، ص٣٢٥).

سـمع الحديث عن يوسف بن موسى القطان، وأبـي هشـام الرفاعـي ويعقـوب الدروقي، والحسـن بن الصبـاح البـزاز، وعمر بن علي

الفـلاس وغيرهم. وأورد ابـن النديم في كتابهِ مؤلفـاً واحـداً وهو كتـاب السـنن في الفقه. (الفهرست ، ص٣٢٥) .

٣ـ أحمد بن زهير بن حرب بن شداد، أبو بكر النسـائي البغدادي (ت٢٧٩هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٣٢١) .

كان محدثـاً على مذهب أحمد بن حنبل، وكان عارفـاً بعلم القـراءات، وأيام النـاس، واللغة والأدب. سـمع الحديث من منصور بن سلمة الخزاعـي، وابـن سـابق، وعفان بن مسـلم، والفضـل بـن دكـين، ومـوسى بن إسـماعيل التبوذكـي وغيرهم.وقـد أورد لهُ ابـن النديم: كتـاب التاريـخ، وكتـاب المنتمـين، وكتـاب الأعراب، وكتاب أخبار الشـعراء. (الفهرست، ص٣٢١).

٤ـ محمـد بـن أحمد بن زهير بـن حرب، أبو عبد الله البغـدادي (ت٢٩٧هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٣٢١).

كان حافظاً للحديث، عارفـاً فهماً فيهِ، حدث عن نصر بن عـلي الجهضي، ومحمد بن معمر البحرانـي، وإبراهيـم بن إسـماعيل الكهلي، وعمرو بـن علي الصيرفي وغيرهـم. (الخطيب البغـدادي، تاريـخ بغـداد، ج١، ص٣٠٣)، وروى الحديث عنـهُ، أحمد بن كامل القاضي، وابـن مقسـم المقـرىء، وأحمد بن عبـد الله الذراع وغيرهم. (م ، ن) .

ومن مؤلفاتـهِ: كتاب الزكاة وأبـواب الأموال بعللهِ من الحديث، وكتاب التاريخ ولم يخرج بـأسرهِ أو لم يتمـه. (ابن النديم، الفهرسـت، ص٣٢١).

٥ـ الحسـن بـن عـلي بـن شـبيب، أبـو علي المعمري البغـدادي (ت٢٩٥هـ)(ابن النديم، الفهرست، ص ٤٨٤).

كان محدثاً، حافظاً، من أوعية العلم والفهم، طلب الحديث، ورحل لذلك إلى مختلف البلدان إلى البصرة، والكوفة، والشـام، ومصر، وسمع الحديث من سـعيد بن عبد الجبار الكرابيسي، وعبيد الله بن معاذ العنبري، ومحمد بن عبيد بن سحاب وغيرهم، وأورد لهُ ابن النديم مؤلفاً واحداً وهو السنن في الفقه.(الفهرست،ص٤٨٤).

٦ـ جعفر بن علي بن سهل، أبو محمد الدقاق الدوري البغدادي (ت٣٣٠هـ)(ابن النديم، الفهرست، ص٤٨٩).

كان مـن حفـاظ الحديـث، والصـدق والثقة والسـتر، حدث عن أبـي إسـماعيل الترمذي، ومحمد بن زكريا الغلابي، وإبراهيم الحربي، وروى عنـهُ عبد الله بن إبراهيـم الماس، وأبو أحمـد الغطريفـي الجرجاني، وعـلي بن عمر الحريـري وغيرهم[١٠].وقد أورد ابن النديم في كتابـهِ بعض مؤلفاتهِ «كتـاب الآداب، وكتاب المسـند الكبير، وكتاب السـنن» (الفهرسـت، ص٤٨٩).

٧ـ إبراهيم بن إسـحاق بن إبراهيم بن بشير بـن عبـد الله بـن ديسـم الحربـي البغدادي (ت٢٨٥هـ) (ابـن النديـم، الفهرسـت، ص٣٢٣).

بـرع في علم الحديـث وعللهِ وتصـدى لعلوم كثـيرة كالفقـه والأحـكام واللغـة، وكان على رأس الزهـاد، وروى الحديـث عن الفضل بن دكين، وعفان بن مسـلم، وعبد الله بن صالح العجـلي وغيرهم، وروى الحديـث عنهُ موسى بـن هارون الحافظ، وابن أبي داود، وأبو بكر

الأنباري وغيرهم.
ومن المؤلفات التي أوردها ابن النديم في كتابهِ «كتاب غريب الحديث، وكتاب الأدب، وكتاب التيم، وكتاب المغازي» (الفهرست، ص٤٨٦).
٨ـ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان أبو القاسم البغوي البغدادي (ت٣١٧هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٣٢٥).
يقول الخطيب البغدادي «كان من الثقات الكبار في الحديث، وصاحب الأسناد العالي فيه، روى عن: علي بن الصمد، وخلف بن هشام البزار، ومحمد بن عبد الوهاب الحارثي، وأبي الأحوص محمد بن حيان البغوي، وروى الحديث عنهُ: يحيى بن صاعد، وعلي بن إسحاق المادراني، وعبد الباقي بن قانع....» وغيرهم[١١]
وأورد له ابن النديم بعض مؤلفاتهِ «كتاب السنن على مذاهب الفقهاء، كتاب المسند، وكتاب المعجم الصغير، كتاب المعجم الكبير» (الفهرست، ص٣٢٥) .
٩ـ يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد البغدادي (ت٣١٨هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٣٢٥).
كان من أعيان حفاظ الحديث في بغداد، مولى المنصور رحل في طلبهِ إلى بلدان كثيرة منها الكوفة، والبصرة، والحجاز، والشام، ومصر، ولهُ دراية بالجرح والتعديل، وله في ذلك كلام متين، يدل على سعة معرفتهِ.
سمع الحديث من الحسن بن عيسى بن ماسرجس، ويحيى بن سليمان بن فضلة الخزاعي، وأحمد بن منيع البغوي وغيرهم، وروى عنهُ عبد الله بن محمد البغوي، وابن الجعابي وابن المظفر، والدار قطني، وأبو جعفر بن شاهين وغيرهم[١٢].ومن المؤلفات التي ذكرها ابن النديم «كتاب السنن، وكتاب القراءات، وكتاب المسند».(الفهرست، ص٣٢٥)
١٠ـ أحمد بن محمد بن هاني، أبو بكر الطائي الأثرم البغدادي (ت٢٦١هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٣٢٠ـ ٣٢١).
وهو من الحفاظ الجليلي القدر الموصوفين بالذكاء، من أهل إسكاف بني جُنيد، سمع الحديث من معاوية بن عمرو، وعفان بن مسلم، سليمان بن حرب، وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم. وروى عنهُ أحمد بن حنبل، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحجاج الشيباني، ومحمد بن جعفر بن موسى وغيرهم.
ومن مؤلفاتهِ: كتاب التأريخ، وكتاب السنن في الفقه، على مذاهب أحمد، وكتاب العلل، وكتاب الناسخ والمنسوخ. (ابن النديم، الفهرست، ص٣٢١).
● **علم الفقه:** وهو معرفة أحكام الله تعالى في أفعال المكلّفين بالوجوب والحذر والندب والكراهة والإباحة وهي مُتلقاة من الكتاب والسنة وماطلبهُ الشارع لمعرفتها من الأدلة فاذا أستخرجت الأحكام من تلك الأدلة قيل لها فقه، وكان السّلف يستخرجونها من تلك الأدلة على إختلاف فيما بينهم[١٣] .
- علماء الفقه من أهل بغداد:
١ـ عيسى بن مهران أبو موسى المستعطف البغدادي. (الفهرست، ص٣١١).
من فقهاء الشيعة البغداديين، ومن رواة

الحديث، روى عن: محمد بن جرير البجلي، والحسن بن الحسين العدني، روى عنهُ: محمد بن جرير الطبري[١٤].

ومن مؤلفاتِهِ: كتاب الفرق بين الأمة والآل، كتاب المحدثين، وكتاب السنن المشتركة (ابن النديم، الفهرست، ص٣١١).

٢ـ محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين (ابن النديم، الفهرست، ص٣١٢)، وهو من فقهاء أهل بغداد، ومن أصحاب الإمامين علي بن الهادي، والحسن العسكري (عليهما السلام)، (ابن النديم، الفهرست، ص٣١٢).

وقد أشاد به النجاشي ووثقهُ وعدهُ من كبار رواة الشيعة وفقهائهم[١٥]. وقد ذكر ابن النديم مؤلفاً واحداً لهُ «كتاب الأمل والرجاء» (الفهرست، ص٣١٢) بينما النجاشي أشار بكتابهِ إلى بعض من مؤلفاتهِ ومنها «كتاب الإمامة، وكتاب بعد الإسناد، وكتاب الواضح المكشوف في الرد على أهل الوقوف» وغيرها.

٣ـ أحمد بن عمر بن مُهير الشيباني، أبو بكر، الخصاف البغدادي (ت٢٦١هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٢٩٠).

كان فقيهاً حنفياً فارضاً حاسباً عالماً بمذاهب أصحابهِ أصبح مقرباً إلى الخليفة العباسي المهتدي (٢٥٥ـ ٢٥٦هـ)، وكان كاتبه على الخراج، ولهُ دراية في رواية الحديث، وتفقه على مذهب أبي حنيفة، وأصبح من الفقهاء الكبار، والعلماء البارعين ممن يُقتدى بهم، وكان من الزهاد (ابن النديم، الفهرست، ص٢٩٠).

ويذكر ابن النديم من مؤلفاتهِ: كتاب أحكام الوقوف، وكتاب الشروط الصغير، وكتاب الشروط الكبير، وكتاب الوصايا. وغيرها (الفهرست، ص٢٩٠ـ ٢٩١).

٤ـ عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم، أبو الحسن الكرخي (ت٣٤٠هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٢٩٣).

كان من فقهاء بغداد درس الفقه الحنفي وأخذ عنهُ، وقُرأ عليهِ كبار الفقهاء في عصرهِ، وكان أوحد عصرهِ، وأنتشر تلاميذه في البلاد لنشر الفقه فيهِ. (ابن النديم، الفهرست، ص٢٩٣) روى الحديث عن إسماعيل بن إسحاق الفاضي، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، وروى عنهُ ابن حيويه، وابن شاهين، وابن الثلاج وغيرهم.

ومن مؤلفاتهِ: كتاب المختصر في الفقه، ومسألة في الأشربة وتحليل نبيذ التمر وغيرها. (ابن النديم، الفهرست، ص٢٩٣).

٥ـ إبراهيم بن خالد بن اليمان أبو ثور البغدادي (ت٢٤٠) (ابن النديم، الفهرست، ص٢٩٧).

أحد فقهاء المذهب الشافعي، أخذ عن الشافعي وروى عنهُ وخالفهُ في أشياء، وأحدث لنفسهِ مذهباً إشتقهُ من المذهب الشافعي، وأكثر أهل أذربيجان وأرمينية يتفقهون على مذهبهِ. (الفهرست،ص٢٩٧)

ومن مؤلفاتهِ: كتاب الطهارة، وكتاب الصلاة، وكتاب الصيام، وكتاب المناسك. (م ، ن) .

٦ـ الحسن بن محمد بن الصباح أبو عبد الله الزعفراني البغدادي (ت٢٦٠هـ)(ابن النديم، الفهرست، ص٣٩٧).

كان من فقهاء المذهب الشافعي، وصاحب

الشـافعي فأخذ عنـهُ، وروى المبسـوط عنهُ، ولازمهُ، وقـرأ كتبه، وبـرع بالفقه والحديث، روى الحديث عن، سـفيان بن عينيه، وعبيدة بن حميد، وإسـماعيل بـن علية وغيرهم (ابن النديم، الفهرست، ص٢٩٧).

وبالنسبة لمؤلفاته يقول ابن النديم «ولاحاجة بنا إلى تسـمية الكتب التي رواهـا الزعفراني لأنهـا قد قلت وأندرس أكثرها، وليس ينسـخ فيما بعد» (الفهرست، ص٢٩٧).

٧ـ أحمـد بـن محمـد أبـو جعفـر العيـالي (ت٢٦٠هــ) (ابـن النديـم، الفهرسـت، ص٢٩٨) تفقه على مذهب أبي ثور ولهُ كتاب المعاقل والديات. (الفهرست).

٨ـ أحمـد بن عمر بن سريـح أبو العباس بن سريح (ت٣٠٥هـ)(ابن النديم، الفهرسـت، ص٢٩٩).

وهو مـن فقهاء الشـافعية الـذي إنتهت إليهِ رئاسـة المذهـب في عـصرهِ، وإلى جانب الفقه كان مُحدثـاً، وروى الحديـث عـن الحسـن بن محمـد الزعفراني، ومحمد بـن عبد الملك الدقيقي، وعباس الدوري وغيرهم.

ومن كتبهِ: كتاب الرد على محمد بن الحسـن، كتـاب الـرد عـلى عيـسى بـن أبـان، وكتاب التقريب بين المزني والشافعي، وكتاب جواب القاشـاني، وكتـاب مختصر في الفقـه. (ابن النديم، الفهرست، ص٣٠٠).

٩ـ محمـد بـن عبـد الله أبـو بكـر الصيرفي البغدادي (ت٣٠٣هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٣٠٠).

تفقه عـلى أبي العباس بن سريح الشـافعي، فكان مختصـاً بأصول الفقه الشـافعي، وله مـن الكتب: كتاب البيـان في دلائل الأعلام على أصول الأحكام، كتاب شرح رسالة الشافعي، كتاب حسـاب الدور، كتاب نقض كتاب عبيد الله بن طالب الكاتب لرسالة الشافعي، كتاب الفرائض. (ابن النديم، الفهرست، ص٣٠٠).

١٠ـ موسى بن القاسـم بن موسى بن الحسين بن مـوسى الأشـيب، أبـو عمـران، البغدادي (ت٣٣٧) (ابن النديم، الفهرست، ص٣٠١).

كان مـن علمـاء الفقـه الشـافعي ببغـداد، ولـهُ دراية بعلـم الـكلام، وكان مُحدثاً، روى الحديث عن عباس ين محمـد الدوري، وعبد الله بن روح المدائني، وأبي بكر بن أبي الدنيا وغيرهم.

ولـهُ مصنفات عدة لا يذكرهـا ابن النديم في كتابهِ.

١١ـ محمد بن الحسين بن عبيد الله الأُجرّي، أبو بكـر البغدادي (ت٣٦٠هـ)(الفهرسـت، ص٣٠١ـ ٣٠٢)

كان مـن الفقهاء الشـافعية والمحدثين، روى الحديث عن، أبي مسلم الكجي، وأبي شُعيب، وأحمد بن يحيى الحلواني، وجعفر بن محمد الفريابي وغيرهم. (الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٢، ص٢٤٣)، وروى عنه، أبو الحسن المحاملي، وأبو الحسين بن بشران وغيرهم.

وقد رحل الآجري من بغداد ونزل بمكة وأقام بها إلى أن مات. (م ، ن)

ومـن مؤلفاتهِ: كتاب مختـصر الدول، وكتاب النصيحـة، وكتـاب أحـكام النسـاء وغيرها (الفهرست، ص٣٠٢)

١٢ـ عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو الحسن المغلـس البغـدادي (ت٣٢٤) (ابـن النديـم،

الفهرست، ص٣٠٦).
يقول ابن النديم عنهُ «أنتهت رياسة الداوديين في وقتــهِ، ولم ير مثلهُ فيما بعد، وكان فاضلاً، عالمــاً، نبيلاً، صادقــاً ثقة مقدمــاً عند جميع الناس» (الفهرست، ص٣٠٦).
وكان منزلــهُ ببغداد على نهــر مهدي يقصدهُ العالم من سائر البلدان. (م ، ن).
ومن مؤلفاتهِ: كتاب الموضــح جوابات، كتاب المزني، كتــاب المنجح، كتــاب المفصح، كتاب آحكام القرآن، كتاب الطلاق، كتاب الولاء (م، ن).
١٣ـ عبــد العزيــز بــن أحمــد، أبو الحســن الأصفهانــي الجزري البغــدادي (ت٣٧٧هــ) (ابن النديم، الفهرست، ص٣٠٧).
كان أحد علماء مذهب داود بن علي الظاهري، ومن أفاضل أصحابهِ. (الفهرست، ص٣٠٧).
ومن كتبه: كتاب مسائل الخلاف. (م ، ن).

●علم النحو واللغة والأدب:

ـ علم النحو: وهي عبارة المُتكلم عن مقصودهِ وتلك العبارة فعِل لساني فلابد أن تصير ملكة متقــررة في العضــو الفاعل لها وهو اللســان وهو في كل أمة بحسب إصطلاحاتهم(م ، ن) .
ـ علــم اللغة: هو بيــان الموضوعــات اللغوية وذلك أنهُ لما فســدت ملكة اللســان العربي في الحركات المُسّــماة عند أهل النحــو بالإعراب، وأســتنبطت القوانين، وأســتمر ذلك الفســاد بُملابســة العجم ومخالطتهم نادى الفساد إلى موضوعات الألفاظ فاســتعمل كثيراً من كلام العرب في غير موضوعه عندهم(م ، ن).

ـ علماء النحو واللغة من أهل بغداد :

١ـ يعقــوب بــن إســحاق بــن الســكيت، أبو يوســف البغدادي (ت٢٤٦هــ) (الفهرســت، ص ١٠٧ـ ١٠٨).
مــن علماء بغداد باللغة والنحو، وتفنن بعلوم أخرى كعلم الشــعر وعلم القــراءات، ودرس النحــو وأهتم بــهِ، وأخذ عــن الكوفيين، وكان عالمــاً بنحو الكوفيين، وعلم القرآن، والشــعر، فأخــذ عــن الفــراء، وأبي عمــرو الشــيباني وغيرهما» (الفهرست، ص١١٦).
أخذ علم النحو من أبو ســعيد السكري، وأبو عكرمة وغيرهم.
أورد لــهُ ابــن النديــم بعض مؤلفاتــهِ «كتاب الإبــل، وكتــاب الأصــوات، وكتــاب الألفــاظ، وكتاب سرقات الشعراء، وما أتفقوا عليه، وكتاب المقصور والممدود، وكتاب معاني الشعر الصغير، وكتاب معاني الشعر الكبير» وغيرها (الفهرست ،ص ١٠٨).
٢ـ الحســن بن الحســين بن عبد الله بن عبد الرحمــن بن العلاء بن أبــي صفرة بن المهلب، أبو سعيد البغدادي (ت٢٧٥هــ) (الفهرست، ص١١٧).
من علماء اللغة والنحو في بغداد، وكان حسن المعرفــة باللغة والأنســاب، وســمع أبــا حاتم السجســتاني، وأبا الفضل الرياشي، وعمر بن شبة وغيرهم (الفهرست، ص١١٧).
ومن مؤلفاتهِ: كتاب النبات، وكتاب الوحوش، وكتــاب الأبيــات الســائدة، وكتــاب المناحــل والقــرى وغيرهــا. (ابــن النديم، الفهرســت، ص١١٧).
٣ـ محمــد بــن عثمان بن مســبح، أبــو بكر البغــدادي المعــروف بالجعــد (ت٢٨٨هـــ) (الفهرست، ص١٢١ـ ١٢٢).
وهو مــن علماء بغــداد في النحــو، كان بارعاً

بعلوم القرآن، ومنهـا القراءات، وهو صاحب ابن كيسـان، وهـو من العلمـاء الذين خلطوا بين المذهبين (البصري، والكوفي).(الفهرست، ص١٢١).

ومـن مصنفاتـهِ: كتـاب العـروض، وكتاب المقصور والممدود، وكتـاب القراءات، وكتاب معاني القرآن وغيرها (م ، ن).

٤ـ محمـد بن أحمـد بن محمد، أبو الحسـن البغدادي (ت٢٩٩هـ) (الفهرست، ص١٢٠). كان مـن علمـاء النحـو في بغـداد، وفاضلاً، وقد خلـط بين المذهبين (الكـوفي والبصري)، وأخذ النحو من المـبرد في البصرة، ومن ثعلب بالكوفة. (ابن النديم، الفهرست، ص١٢٠).

أورد لهُ ابن النديم بعضاً من مؤلفاتهِ: «كتاب غريـب الحديـث، وكتـاب البرهـان، وكتـاب الحقائـق، وكتاب التصاريف، وكتاب المهذب، وكتـاب المذكـر والمؤنث» وغيرهِ (ابـن النديم، الفهرست، ٩٠).

٥ـ ابراهيـم بن محمد بن السري بن سـهل، أبـو إسـحاق البغـدادي المعـروف بالزجاج (ت٣١١هـ (الفهرست،ص٩٠).

كان من علماء النحو في بغداد، من أهل الفضل والديـن، وحسـن الإعتقـاد، جميـل المذهب، وتتلمذ النحو على يد المـبرد وثعلب المعروفين في البصرة والكوفة.

وأورد لـه ابـن النديم بعـض مؤلفاته «كتاب شرح أبيات سـيبويه، وكتاب خلق الأنسـان، وكتـاب العـروض، وكتـاب الفـرس، وكتاب الفرق....» وغيرها. (الفهرست، ص٩٠).

٦ـ علي بن سـليمان بن الفضل، أبو الحسـن البغدادي المعـروف بالأخفـش الصغير (ابن النديم، الفهرست،ص١٢٣)

هو من علماء العربية في بغداد، ودرس على يد علماء العربية وهم أبو العباس ثعلب، ومحمد بن يزيد المبرد، ورحل إلى مصر، وحلب ثم عاد إلى بغداد لحين وفاتـهِ، وكان معروفاً بروايتهِ للأخبار فضلاً عن علم العربية، (الفهرسـت، ص١٢٣).

ومـن مؤلفاتهِ: كتـاب الأنواء، كتاب تفسـير رسالة كتاب سـيبويه، وكتاب شرح سيبويه، وكتاب المذب، وكتاب التثنيه والجمع وغيرها. (ابن النديم، الفهرست، ص١٢٣).

٧ـ محمـد بـن الـسري بن سـهل، أبـو بكر البغدادي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ) (الفهرست، ص٩٢).

مـن علماء النحـو والأدب في بغداد، تتلمذ على يد أبي العباس المـبرد، وأخذ علم العربية من أبو القاسـم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاج، وأبو سعيد السـيرافي، وعلي بن عيسى الرماني وغيرهم.

وأورد لـه ابـن النديم بعـض مؤلفاتـهِ منها «كتـاب إحتجاج القـراءات، وكتـاب الأصول الكبـير، وكتـاب الإشـتقاق، وكتـاب الجمل، وكتاب الأصول، وكتاب شرح سيبويه، وكتاب الشـعر والشـعراء» وغيرهـا. (الفهرسـت، ص٩٢).

٨ـ محمد بـن أحمد بن إسـحاق، أبو الطيب البغدادي المعروف بابن الوشـاء (ت٣٢٥هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص١٢٦).

أحـد الأدباء الظرفاء وكان نحوياً معلماً تتلمذ عـلى يد أبي العباس ثعلب، وقد عمل في مكتب العامة في بغـداد، وغلب على تصانيفهِ الأخبار

والشــعر والمقطعات. (ابن النديم، الفهرست، ص١٢٦).
أورد لــهُ ابــن النديــم بعض مؤلفاتــهِ «كتاب مختــصر في النحو، وكتاب المقصور والممدود، وكتاب المذكر والمؤنث، وكتاب خلق الانســان» وغيرها. (الفهرست، ص١٢٦).
٩ـ عبــد الله بن محمد بن ســقير الخزاز، أبو الحســن البغدادي (ت٣٢٥هــ) (ابن النديم، الفهرست، ص١٢٢).
مــن علماء النحو في بغداد، وكان معلماً في دار أبي الحســن علي بن عيسى، مليح الخط، وهو مــن النحاة الذين خلطوا بين المذهبين (الكوفي والبصري)(ابن النديم، الفهرست، ص١٢٢).
ومــن المؤلفــات التي أشــار إليها ابــن النديم «كتاب المختصر في علم العربية، وكتاب معاني القــرآن، وكتاب المقصــور والممــدود، وكتاب المؤنــث والمذكر، وكتاب الفســيح في علم اللغة ومنظومها» وغيرها. (م ، ن).

● شعراء وأدباء من أهل بغداد

١ـ محمد بن عبد الملك بن آبان بن أبي حمزة، أبــو جعفر البغــدادي المعروف بابــن الزيات (ت٢٣٣هــ). (الفهرست، ص١٧٧).
من شعراء بغداد وأدبائها وكتابها الكبار، من أهــل جبل من قرية يُقال لها الدســكرة وكان والــدهُ يجلب الزيــت إلى بغــداد، وزيرا لثلاثة خلفاء عباســيين المعتصم والواثــق والمتوكل. (ابن النديم، الفهرســت، ص١٧٧) يذكر ابن النديم مصنفاً واحداً لهُ وهو كتاب الرســائل. (م ، ن) .
٢ـ علي بن يحيى بن أبي منصور، أبو الحسن البغدادي (ت٢٧٥هــ) (الفهرست، ص٢٧٤).
ولد ببغداد ونشــأ بها، إشتهر بالشعر والأدب وروايــة الأخبار، ويقــول ابن النديــم «وكان راويــة للأشــعار والأخبار، شــاعراً محســناً» (الفهرست، ص٢٧٤).
أورد له ابن النديم بعض مؤلفاتهِ «كتاب أخبار إســحاق بن أبراهيم، وكتاب الشعر والشعراء القدماء الإســلاميين وروى فيهِ عن محمد بن سلام، ومحمد عمر الجرجاني وغيرها، وكتاب الطبيخ» (م ، ن).
٣ـ علي بــن العباس بن جريح، أبو الحســن، البغدادي المعروف بابن الرومي (ت٢٨٣هــ) (ابن النديم، الفهرست، ص٢٣٥).
وهو من شــعراء بغداد، وكان مُكثراً للشــعر متنوعــاً فيــهِ، وقــد أجــاد في الغــزل والمديح والهجاء والوصف.
لــم يذكر ابن النديم مؤلفاتهِ ســوى قولهِ «إن شــعره كان بحــدود ألف بيت» (الفهرســت، ص٢٣٥).
٤ـ عــلي بن محمــد بن نصر بــن منصور بن بســام، أبو الحســن البغــدادي (ت٣٠٢هــ) (الفهرست، ص٢١٤).
كان شاعراً أديباً من الظرفاء، من أهل بغداد، إشتهر شعرهُ بالأسلوب الهجائي، وكان يجيد المقاطيع في شــعرهِ. (ابن النديم، الفهرســت، ص٢١٤).
من مؤلفاتهِ: كتاب أخبار عمر بن أبي ربيعة، وكتاب أخبار الأحوص، وكتاب ديوان رسائلهِ وكتاب مناقضات الشعراء. (م ، ن).
٥ـ محمد بن خلف بن المرزبان بن بسام، أبو عبد اللــه البغدادي (ت٣٠٩هــ)(الفهرســت، ص٢١٣ـ ٢١٤).

من أدباء بغداد، أهتم بالشعر والأخبار وكان حافظاً لها.
أورد لـهُ ابـن النديـم بعض مؤلفاتـهِ: كتاب أخبار ابن قيس الرقيـات، وكتاب الحلوى في علـوم القرآن، وكتـاب المتيمـين المعصومين، وكتاب الجلساء والندماء، وكتاب أخبار ألقاب الشعراء وغيرها. (الفهرست، ص٢١٤٩).
٦ـ أحمـد بـن جعفر بن موسى بـن خالد بن برمك، أبو الحسن البغدادي المعروف بجحظة (ت٣٢٦هـ) (الفهرست، ص٢٠٨).
مولدهُ ومنشأهُ ووفاتهِ ببغداد، برمكي الأصل أشـتهر بالأدب، والشـعر، والأخبـار، واللغة، والنحو، والغنـاء، وكان حاذقاً بصناعة غناء الطنبور، حسـن الأدب بارعـاً في معناه. (ابن النديم، الفهرست، ص٢٠٨).
يقـول عنـهُ ابـن النديم «وقـد لقـى العلماء والرواة وأخذ عنهم» (م ، ن).
ومن مولفاتـهِ: كتاب الترنـم، وكتاب الطبخ، وكتـاب الطنبوريـين، وكتـاب المشـاهدات، وكتاب ديوان شعره وغيرهِ. (م ، ن).

● **العلوم الإنسانية:**

ـ علم النسـب: النسَّبُ: نسَّـب القرابات وهو واحد الأنسـاب. ابن سـيده: النسّـبةُ وانسَّبةُ والنسَّـب: القرابة، وقيل هـو في الآباء خاصةً خاصـة، وقيـل: النسَّـبةُ مصدر الأنتسّـاب، والنسَّـب يكـون بالآبـاء ويكـون إلى البـلاد ويكون في الصناعـة. (ابن منظور، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، لسـان العـرب، بيروت، م١، ص٧٥٥).

● **العلماء النسابون من أهل بغداد:**

١ـ الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبـد الرحمن بن يزيد، أبو حسـان البغدادي النسابة (ت٢٤٣هـ) (الفهرست، ص٢١٧).
أشتهر في بغداد بعلم النسب والسير، والأخبار، عمـل قاضياً بالجانب الشرقـي من بغداد، في زمن الخليفة المتوكل على الله، وأخذ من علماء الأنسـاب الهيثم بن عدي الطائي، ومحمد بن عمـر الواقـدي. (الخطيب البغـدادي، تاريخ بغداد، ج٧، ص٣٥٦).
يقول عنهُ ابـن النديم «وكان قاضيـاً، أديباً، ناسباً، جواداً، كريماً» (الفهرست، ص٢١٧).
أورد لـهُ ابن النديم في كتابـهِ بعض مؤلفاتهِ «كتاب الآباء والأمهات، وكتاب ألقاب الشعراء، وكتاب طبقات الشعراء، وكتاب مغازي عروة بن الزبير» (م ، ن).
٢ـ محمـد بن حبيـب بن أمية بـن عمر، أبو جعفر البغـدادي (ت٢٤٥هـ) (ابـن النديم، الفهرست، ص١٥٥).
من علماء أهل بغداد المشـهور بعلم الأنساب، والأخبـار، واللغة والشـعر، والقبائل، وروى عن ابـن الأعرابي وقطرب، وأبي عبيدة، وأبي اليقظان وغيرهم. (الفهرست، ص١٥٥).
ولـهُ مؤلفـات منها: كتـاب الأمثـال، وكتاب الموشـح، وكتاب المؤتلف والمختلف في النسب، وكتـاب المخـبر، وكتـاب أخبـار الشـعراء وطبقاتهم وغيرها. (م ، ن).
٣ـ أحمـد بن الحارث بـن المبارك، أبو جعفر البغـدادي الخزاز (ت٢٥٨هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص١٥٢)
مـن علمـاء بغـداد، أشـتهر بعلم الأنسـاب وروايتهِ للأخبار مع سعة علمهِ بالشعر، وهو مولى المنصور، وكان منزلهُ بباب الكوفة. (ابن

النديم، الفهرست، ص١٥٢).
أورد ابن النديم لهُ بعض مؤلفاتهِ «كتاب أخبار أبي العباس، وكتاب الأخبار والنوادر، وكتاب أسماء الخلفاء وكناهم والصحابة، وكتاب الأشراف، وكتاب القبائل» وغيرها(الفهرست، ص١٥٢) .

٤ـ أحمد بن يحيى بن جابر بن داود، أبو جعفر البغدادي، النسابة المعروف بالبلاذري (ت٢٧٩هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص١٦٤).
كان من علماء أهل بغداد، أشتهر بعلم النسب، وكان مؤرخاً، وجغرافياً، إهتم بأخبار البلدان والمدن وفتوحها، رحل لطلب العلم إلى دمشق، وحمص، وإنطاكية، وحدث عن جماعة من العلماء. (ابن النديم، الفهرست، ص١٦٤).
ومن مؤلفاتهِ: كتاب البلدان الصغير، وكتاب البلدان الكبير ولم يتمهُ، وكتاب الأخبار والأنساب، وكتاب عهد أردشير وغيرها. (ابن النديم، الفهرست، ص١٦٤).

● **العلماء الأخباريون من أهل بغداد**

١ـ عبيد الله بن الفضل بن سفيان بن منجوف، أبو عبد الله البغدادي الأخباري، المعروف بالسدوسي (ت٢٠٠هـ) (الفهرست، ص٢١٦).
من علماء بغداد، أشتهر بعلم الأخبار والأنساب، أخذ العلم عن أبيهِ وجدهِ منجوف السدوسي. (ابن النديم، الفهرست، ص٢١٦).
ومن مؤلفاتهِ أورد لهُ ابن النديم مصنفاً واحداً وهو كتاب المآثر والأنساب والأيام. (الفهرست، ص٢١٦)

٢ـ عبد الله بن إسحاق بن سلام ـ أبو العباس، البغدادي الأخباري المعروف بالمكاري (ت٢٧١هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٢٢٤) من علماء بغداد، إشتهر بالاخبار، والفقه، والآثار، وكانت لهُ سعة علم بالشعر والغريب (الفهرست، ص٢٢٤).
ومن مؤلفاتهِ: كتاب الأخبار والأنساب والسير. (م ، ن).

٣ـ علي بن الحسين بن علي بن عبد الله، أبو الحسن البغدادي، الأخباري المعروف بالمسعودي (ت ٣٤٦هـ) (الفهرست ، ص٢١٩).
من علماء بغداد، ولد ونشأ بها إختص بعلم الأخبار وسرد أحداث الماضين وأحوالهم، وأشتهر بالفقه، والحديث، والنسب، والأدب، والفلك، والحساب وغيرها. (الفهرست، ص٢١٩).
أورد لهُ ابن النديم بعض مؤلفاتهِ «كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر في تحف الأشراف والملوك وأسماء القرابات، وكتاب ذخائر العلوم وما كان في سائر الدهور، وكتاب الإستذكار لما مر في سالف الأعمار، وكتاب التاريخ في أخبار الأمم من العرب والعجم، وكتاب رسائل»(م ، ن).

٤ـ محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول، أبو بكر البغدادي الأخباري المعروف بالصولي (ت٣٣٥هـ). (ابن النديم، الفهرست، ص٢١٥).
من علماء بغداد، أشتهر برواية الأخبار، والأدب، والظرافة، والشعر، وكان كاتباً، أخذ عن أبو داود السجستاني، وثعلب، والمبرد وغيرهم. أهتم بجمع أخبار المتقدمين والمتأخرين من

الشـعراء، وتطرق إلى أخبار الملـوك والوزراء والكتاب. (الفهرست، ص٢١٥).
لهُ مؤلفات عـدة منها: كتاب أخبار أبي تمام، وكتـاب أخبـار الجبائـي، وكتـاب الأوراق في أخبـار الخلفاء والشـعراء، وكتـاب الوزراء، وكتـاب أدب الكاتـب عـلى الحقيقـة، وكتاب الأنواع وغيرها. (الفهرست، ص٢١٥).

● علم الكلام:

يقصـد بهِ علم يتضمن الحجـاج عن العقائد الإيمانية بالأدلـة العقلية والرَّد عـلى المُبتدعة المُنحرفين في الأعتقادات عن مذاهب السّـلف، وأهل السـنة وسر هذهِ العقائـد الإيمانية هو التوحيد[١٦].

ـ علماء أهل بغداد في علم الكلام:

١ـ جعفـر بن مبشر بـن أحمد بن محمد، أبو محمـد البغـدادي المعتزلي (ت٢٣٥هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٣٤٣). وهو من بغداد، ولد نشـأ فيها، كان زاهداً، ورعاً، عفيفاً إبتعد عـن السـلطة وأتجه للعلـم، وأصبـح فقيهاً، راوياً للحديث، وبرع بعلم الكلام، وأصبح من علماء المعتزلة ببغداد. (ابن النديم، الفهرست، ص٣٤٣).

لـهُ مؤلفـات عدة منهـا: كتاب الآثـار الكبير، وكتـاب الإجتهـاد، وكتـاب الخـراج، وكتاب الأشربـة، وكتـاب السـنن والأحـكام، وكتاب الطهـارة، وكتاب الرد عـلى أصحاب اللطف، وكتاب الدار. وغيرها (م ، ن).

٢ـ جعفـر بن حـرب، أبو الفضـل البغدادي المعتزلي (ت٢٣٦هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٣٥٢).

بغـدادي المولد والوفـاة، همداني الأصل، كان من علمـاء بغداد عـلى المذهب المعتـزلي، أخذ عن أبي الهذيل العلاف، وأنتهت إليه رئاسـة الفكر المعتزلي في بغداد، إمتاز بالزهد والورع والنسك. (ابن النديم، الفهرست، ص٣٥٢).

ومـن مؤلفاتـهِ: كتـاب الأسـتقصاء، وكتاب الأصـول، وكتاب الرد على أصحـاب الطبايع، كتـاب متشـابه القـرآن وغيرها(ابـن النديم، الفهرست، ص٣٥٢).

٣ـ محمـد بن عبد الله، أبـو جعفر البغدادي المعتـزلي المعروف بالأسـكافي* (ت٢٤٠هـ) (الفهرست، ص٣٥٣).

من علماء بغداد في الفكر المعتزلي، كان يعمل خياطـاً مـع عمـهِ، وكان يـتردد إلى مجالس العلمـاء والفقهـاء، وكان جعفـر بـن حرب معجبـاً بذكائـهِ، فصحبـهُ وتتلمذ عـلى يدهِ، فنبـغ بعلم الـكلام. (ابن النديم، الفهرسـت، ص٣٥٣).

وذكـر ابن النديم عنهُ «كان عجيب الشـأن في العلم والـذكاء والمعرفة وصيانة النبل والهمة والنزاهة» (الفهرست،ص ٣٥٣).

أورد لـه بعض مؤلفاتـهِ: كتـاب إثبات خلق القـرآن، وكتاب الأشربة، وكتـاب إبطال قول مـن قال بتعذيب الأطفـال، وكتاب التمويه في نقـد كتاب حفص، وكتاب الـرد على من أنكر خلق القرآن وغيرها (م ، ن).

٤ـ محمـد بن هـارون بن محمـد، أبو عيسى البغدادي (ت٢٩٧هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٣٥٩).

من علماء بغداد، ترك مذهب الإعتزال، وصار ميالاً إلى علم الفلسـفة والمنطق. (الفهرسـت، ص٣٥٩).

ومن مؤلفاتهِ: كتاب الإمامة الصغير، وكتاب الإمامة الكبير، وكتاب الحديث، وكتاب الرد على المجوس، وكتاب الرد على النصارى الأصغر، وكتاب الرد على النصارى الأكبر وغيرها. (م، ن).

٥ـ إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت البغدادي (ت٣١١هـ)(ابن النديم، الفهرست، ٣٧٥).

من علماء بغداد الشيعة الإمامية ومتكلميهم، كان شيخاً وأستاذاً لأبي علي بن وصيف، ولهُ سعة معرفة بالشعر، والبلاغة، ورواية الأخبار وروى عنهُ بالأخبار أبو بكر محمد بن يحيى الصولي وغيرهِ. (ابن النديم، الفهرست، ص٣٧٥).

لهُ مؤلفات عدة منها: كتاب الأستيفاء في الإمامة، وكتاب تثبيت الرسالة، وكتاب التنبيه في الإمامة، وكتاب حديث العالم، وكتاب الرد على من قال بالمخلوق، وكتاب الصفات وغيرها (الفهرست، ٤٧٨).

٦ـ محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن نعمان بن سعيد بن جبير، أبو عبد الله البغدادي الملقب بالشيخ المفيد (ت٤١٣هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٢٥٢، ٢٧٩).

من علماء ومشايخ الشيعة في بغداد، لمع في علم الفقه وعلم الكلام، ورواية الأخبار وهو الذي ناظر وأحتج ودافع عن الفقه الإمامي، وأنتهت إليهِ رياسة أصحابهِ من الشيعة الإمامية (ابن النديم، الفهرست، ص٢٧٩).

لم يذكر ابن النديم مؤلفات الشيخ المفيد في كتابهِ، بل ذكر البغدادي بعض مؤلفاتهِ منها: كتاب أحكام النساء، كتاب الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد وغيرها[١٧].

● علم التصوف:

من العلوم الشرعية، وأصلها العكوفُ على العبادة والإنقطاع إلى الله تعالى والإعراض عن زُخرف الدُّنيا وزينتها والزُهد من لذة ومال وجاه والإنفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة[١٨].

ـ العلماء المتصوفون من أهل بغداد:

١ـ بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله، أبو نصر البغدادي المعروف بالحافي (ت ٢٢٧هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٢٦١).

من علماء بغداد، أتصف بالورع والزهد والتقوى، سمع عن إبراهيم بن سعد الزهري، وعبد الرحمن بن زيد ابن أسلم، وحماد بن زيد، والمعافي بن عمران وغيرهم ، يذكر ابن النديم مصنفاً واحداً لهُ وهو «كتاب الزهد» (الفهرست، ص٢٦١).

٢ـ الحارث بن أسد، أبو عبد الله المحاسبي البغدادي (ت٢٤٣هـ) (الفهرست، ص٢٦١). يقول ابن النديم وهو «البغدادي من الزهاد المتكلمين على العبادة والزهد في الدنيا والمواعظ وكان فقيهاً مقدماً، كتب الحديث، وعرف المناسك» (الفهرست، ص٢٦١).

روى الحديث عن يزيد بن هارون وطبقتهِ، وروى عنهُ أبو العباس بن مسروق، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، والشيخ الجُنيد. أورد لهُ ابن النديم بعض مؤلفاته «كتاب التفكير والإعتبار» (الفهرست، ص٢٦١).

٣ـ محمد بن إبراهيم، أبو حمزة البغدادي

الصوفي (ت٢٦٩هـ) (ابن النديم، الفهرست، ٢٦٣ـ ٢٦٤).
وهـو من علماء الصوفية في بغداد، كان يتكلم بجامع الرصافة، ولهُ حلقة فيها، ثم أنتقل إلى جامع المدينة في بغـداد، وعلاوةً على التصوف لهُ معرفة بعلم القراءات، وكان يُجالس أحمد بن حنبل، وبشر بن الحارث الحافي، وأبا نصر التمار وغيرهم.
ومـن مؤلفاتـهِ: كتـاب المنتمين من السـياح والعبـاد والمتصوفـة، وكتاب الإبـدال، وكتاب مواطن العباد. (ابن النديم، الفهرست، ٢٦٤).
٤ـ عبيـد الله بن محمد بن عبيد بن سـفيان، أبـو بكر البغدادي الزاهـد (ت٢٨١هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٢٦٢).
كان من علماء بغداد، قريشـياً بالولاء، ورعاً، زاهداً، عالماً بالأخبار والروايات وعلم الحديث، روى عـن سـعيد بـن سـليمان الواسـطي، وإبراهيـم بـن المنـذر الخزامـي، وخالـد بن خـداش المهلبي وغيرهـم، وروى عنهُ الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن خلف وكيع، ومحمد بن خلـف المرزبـان وغيرهـم. (ابـن النديم، الفهرست، ص٢٦٢) .
أورد لـهُ ابن النديـم بعض مؤلفاتـهِ «كتاب أخبار قريش، وكتاب الإخلاص والنية، وكتاب الأصـوات، وكتـاب الأمـر بالمعـروف والنهي عـن المنكر، وكتـاب تزويج فاطمـة» وغيرها (الفهرست، ص٢٦٢).
٥ـ الجُنيـد بن محمد بن الجُنيد، أبو القاسـم الصوفي البغدادي (ت٢٩٧هـ) (ابن النديم، الفهرسـت، ص٢٦٤)، أشـتهر بالتصـوف، والوعـظ، والزهد في الدنيـا، وعلم اللغة، وعلم الـكلام، والفقـه والحديث من علمـاء بغداد، وعدهُ من كبار المتكلمين على مذاهب الصوفية (الفهرست، ص٢٦٤).
وأورد ابن النديم بعض مؤلفاتهِ «كتاب أمثال القرآن، وكتاب الرسائل» (م ، ن).

●العلوم الصرفة:

علم الطب، وعلم الرياضيات والهندسة، وعلم الفلك، وعلم المنطق.

ـ الأطباء من أهل بغداد

١ـ يوحنـا بن ماسـويه، أبو زكريـا الطبيب البغدادي (ت٢٤٣هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٤١١ـ ٤١٢).
من أطباء بغـداد، وكان فاضـلاً طبيباً، عالماً مصنفـاً، عالماً بالترجمة، ولهُ فضل كبير بنقل كثير مـن العلوم الطبيـة القديمـة للرومان، خدم المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل (ابن النديم، الفهرست، ص٤١١).
أورد لـهُ ابن النديـم بعض مؤلفاتـهِ «كتاب الكمـال والتمـام، وكتـاب الكامـل، وكتـاب الحمـام، وكتـاب دفع ضرر الأغذيـة، وكتاب الإسهال، وكتاب علاج الصداع، وكتاب السدر والدوار» وغيرها (م، ن).
٢ـ إسـحاق بن حُنين بن إسحاق، أبو يعقوب العبادي الطبيـب البغدادي (ت٢٩٨هـ)(ابن النديم، الفهرست، ص٤١٥).
أشـتهر بعلوم كثيرة كالطب واللغة، وترجمة الكتب اليونانية إلى العربية، ومن أشهر علومهِ الطـب والأحكام، وقد خـدم الخلفـاء كأبيه. (ابن النديم، الفهرست، ص٤١٥).
ولهُ مؤلفات منها: كتـاب الأدوية المفردة على الحـروف، وكتـاب الكناش اللطيـف، وكتاب

تاريخ الأطباء، وكتاب الأدوية المفردة اللطيف على الحروف (م ، ن).

٣ـ سنان بن ثابت بن قرة، أبو سعيد الطبيب البغدادي (ت٣٣١هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٨٠).

كان مقدماً في صناعة الطب، أختص بالمقتدر العباسي وكان من المقربين إليهِ، ثم تولى خدمة القاهر، ثم الراضي، وأتخذهُ فيما بعد بجكم التركي، طبيبهُ الخاص. وعظمت منزلتهُ في أيام المقتدر ، وصار رئيساً للأطباء في بغداد[١٩].

من مؤلفاتهِ: رسالة في تاريخ ملوك السرياني، ورسالة في الإستواء، ورسالة في بجكم، ورسالة إلى ابن رائق، ورسالة في النجوم، ورسالة في الفرق بين المترسل والشاعر وغيرها (ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج٤، ص٥٢٧).

٤ـ إبراهيم بن سنان بن ثابت بن قرة، أبو إسحاق، الطبيب البغدادي (ت٣٣٥هـ)(ابن النديم، الفهرست، ص٨١).

من علماء بغداد إشتهر بالطب، وكان فاضلاً في علم الهندسة، مقدماً فيها، لم ير في زمانه أذكى منهُ، ووصف بالذكاء ورجاحة العقل. (ابن النديم، الفهرست، ص٨١)

من مصنفاتهِ: كتاب أغراض، وكتاب المجسطي، كتاب ما وجد من تفسيرهِ للمقالة الأولى من المخطوطات(م ، ن).

٥ـ عيسى بن علي الطبيب البغدادي (ت٣٥٨هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٥٩٢).

هو من الأطباء المشهورين، وعمل طبيباً للمتوكل العباسي، وللخليفة المعتمد، وأتصف بالفضل والحكمة. (الفهرست، ص٥٩٢).

من مؤلفاتهِ: كتاب المنافع التي تستفاد من أعضاء الحيوان(م ، ن).

٦ـ ثابت بن إبراهيم بن هارون، أبو الحسن، الطبيب البغدادي (ت٣٦٩هـ) (الفهرست، ص٦٠٠).

من أطباء بغداد، أشتهر في صناعة الطب، كان واسع الدراية، وافداً في العلم.(الفهرست، ص٦٠٠).

وذكر ابن النديم له مصنفين هما: كتاب إصلاح مقالات كتاب يحيى بن سرافيون، وكتاب جوابات مسائل سُئل عنها. (الفهرست، ص٦٠٠).

● **علم الرياضيات والهندسة:**

ـ علم الهندسة: وهو النظر في المقادير على الإطلاق إما كونها معدودة أو متصلة وإما كونها ذا بُعد واحد وهو الخط أو ذات بُعدين وهو السطح أو ذات أبعاد ثلاثة وهو الجسم التعليمي[٢٠].

١ـ محمد بن موسى البغدادي المعروف بالخوارزمي (ت٢٥٠هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٣٨٣).

ولد ببغداد ونشأ بها، أصلهُ من خوارزم، أشتهر بعلم الرياضيات وعلم الهيئة، عمل ببيت الحكمة، في عهد المأمون. (الفهرست، ص٣٨٣).

أورد لهُ ابن النديم بعض مؤلفاته «كتاب الرخامة، وكتاب العمل بالاسطرلابات، كتاب عمل الاسطرلاب، وكتاب التاريخ» (م ، ن) .

٢ـ الفضل بن حاتم، أبو العباس البغدادي المعروف بالنيريزي (ت٣١٠هـ) (ابن النديم،

الفهرست، ص٣٨٩).
من علمـاء بغـداد، أشـتهر بعلم الهندسـة، وعلـم الفلك والتنجيم، وخـدم بعلمهِ الخلفاء العباسيين. (الفهرست، ص٣٨٩).
مـن مؤلفاتـهِ: كتاب أحـداث الجـو، وكتاب تفسـير الأربعـة لبطليموس، وكتـاب القبلة، وكتـاب البراهـين في تهيئـة آلات تتبـين فيها أبعاد الأشياء، وغيرها (م ، ن).
٣ـ عبدالله بن الحسـين البغـدادي (مجهول الوفاة) (ابن النديم، الفهرست، ص٣٩٠)
من علماء بغداد، أشـتهر بعلـم الرياضيات، وعلـم التنجيـم. (ابـن النديـم، الفهرسـت، ص٣٩٠).
ومـن مؤلفاتـهِ: كتاب شرح كتابـهِ في الجمع والتفريق، وكتاب في صنوف الضرب والقسمة (م، ن).

● **علم الفلك والتنجيم:**

ـ علـم الهيئـة والفلك: وهو تعيين الأشـكال للأفلاك وحصر أوضاعها وتعددها لكل كوكب من السـيارة والقيام على معرفة ذلك من قبل الحركات السَّـماوية المشـاهدة الموجودة لكل واحد منها[٢١].

ـ علماء الفلك والتنجيم من أهل بغداد

١ـ الحسـن بـن الخصيب المنجـم البغدادي (ت١٩٠هـ) (ابـن النديـم، الفهرسـت، ص٥٦٢).
مـن علماء بغـداد في علمي الهيئـة والنجوم، الحاذق بصناعتهِ. (الفهرست، ص٥٦٢).
أورد لـهُ ابن النديم بعـض مصنفاتهِ «كتاب تحويل سـني العالـم، وكتاب تحويل سـني المواليد، وكتاب المدخل إلى علم الهيئة، وكتاب المواليد» (م ، ن).
٢ـ حبيش بن عبد الله المروزي الحاسـب المنجم البغـدادي (ت بحـدود٢٢٠هـ) (الفهرسـت، ص٣٨٤).
أحد أصحاب الإرصاد، ومن العلماء المتقدمين بعلم التنجيم، ولهُ شـهرة وسعة علم ومعرفة بحسـاب تسـيير الكواكـب. (الفهرسـت، ص٣٨٤).
أورد لهُ ابن النديم بعض مؤلفاتهِ «كتاب الزيج الدمشـقي، وكتـاب الزيج المأمونـي، وكتاب الأبعـاد والأجـرام، وكتاب عمل الأسـطرلاب، وكتاب الرخائـم والمقاييس، وكتـاب الدوائر الثـلاث المماسـة وكيفيـة الاوصـال، وكتاب عمل السـطوح المبسـوطة والقائمـة والمائلة والمنحرفة» (م ، ن).
٣ـ محمد بن عبد الله بن عمر المنجم البغدادي المعروف بابن البازبار. (ت بحدود ٢٤٥هـ) (الفهرست، ص١٨٩) .
من العلماء المشهورين بعلم النجوم في بغداد، وأخـذ عن حبيـش بن عبد الله. (الفهرسـت، ص١٨٩).
ومـن مؤلفاتـهِ: كتـاب الأهويـة يحتوي على تسـع عـشرة مقالـة، وكتـاب تحويل سـني المواليد، وكتاب الزيج، وكتاب المواليد، وكتاب القرآنيات وتحويل سني العالم. (م ، ن).
٤ـ جعفر بن محمد بن عمر، أبو معشرالمنجم البغدادي (ت٢٧٢هـ) (الفهرست، ص٣٨٦).
مـن أصحـاب الحديـث، ومنزلـهُ في الجانب الغربي بباب خراسـان، كان يُضاغن الكندي عالم بالمنطق والفلسـفة، حتـى أغرى الناس عليهِ، ثم أرسـل إليـهِ الكندي مـن حبب إليه

الحســاب والهندسة، فدخل في تلك العلوم، ثم مالبث أن عدل إلى النظر في علم النجوم فراجع كبار علماء علم النجوم في بغداد. وكان فاضلاً حسن الإصابة. (الفهرست، ص٣٨٦).

أورد لهُ ابن النديم مؤلفاتهِ «كتاب إثبات علم النجوم، وكتاب الإختيــارات، وكتاب الأصول، وكتاب الأمطار، وكتاب الإختيارات على منازل القمر، وكتاب الأنواء، وكتاب الأوقات» وغيرها. (الفهرست، ص٣٨٦ـ ٣٨٧).

٥ـ ســند بن علي، أبو الطيب المنجم البغدادي (ت٢٩٠هـ) (الفهرست، ص٣٨٣).

كان عالمــاً خبــيراً بتســيير النجــوم ولــهُ علم بصناعــة آلات الرصــد كالاســطرلاب، وكان يهوديــاً أســلم على يــد المأمون، وقــد أناط لهُ المأمــون تصليح الآت الرصد والإشراف عليها. (الفهرست، ص٣٨٣).

مــن مصنفاتــهِ: كتــاب الجــبر والمقابلــة، وكتــاب الجمــع والتفريــق، وكتاب الحســاب الهنــدي، وكتاب القواطــع، وكتاب المنفصلات والمنقطعات. وغيرها. (ابن النديم، الفهرســت، ص٣٨٤).

٦ـ يعقــوب بــن طــارق المنجــم البغــدادي (مجهــول الوفاة) (ابــن النديم، الفهرســت، ص٣٨٨).

من أفاضل المنجمين وعلماء بغداد، كان بارعاً في ذلك العلم. (الفهرست، ص٣٨٨).

ولــهُ مؤلفات منهــا: كتاب تقطيــع كردجات الجيــب، وكتــاب مــا ارتفع من قــوس نصف النهــار، وكتاب الزيج محلول في الســند هند، وهو كتابان الأول في علم الفلك، والثاني في علم الدول. (م، ن).

٧ـ عمــر بــن محمد بــن خالد بن عبــد الملك المــرورذي المنجم البغدادي (مجهول الوفاة) (الفهرست، ص٣٨٦).

من أصحاب الإرصــاد والتنجيم، كان فاضلاً، مشهوراً في بغداد، أخذ علمهِ عن جدهِ خالد بن عبد الملك الذي تولى أمور الرصد والفلك في أيام المأمون العباسي[٢٢]. ذكر ابن النديم مصنفين لهُ هما «كتاب تعديل الكواكب، وكتاب صنعة الاسطرلاب المسطح» (الفهرست، ص٣٨٦) .

● **علم المنطق:**

وهــو علم يَعصمُ الذهن عن الخطأ في إقتناص المطالب المجهولة من الأمور الحاصلة المعلومة وفائدتهِ تيميز الخطأ من الصَّواب[٢٣].

ـ علماء علم المنطق من أهل بغداد

١ـ إبراهيم، أبو إســحاق المنطقــي البغدادي المعروف بالقويري (ت٢٩٥هـ) (الفهرســت، ص٣٦٧).

مــن علماء بغداد بعلم المنطق، وتتلمذ على يدهِ متي بن يونس المنطقي، وكان مفسراً ومترجماً للعلوم اليونانية. (الفهرست، ص٣٦٧).

أورد لــهُ ابــن النديــم بعض مؤلفاتــهِ «كتاب تفســير قاطينوريــاس مشــجر، وكتــاب باريرمينياس مشجر، وكتاب أنالوطيقا الأول، وكتاب أنالوطيقا الثاني مشجر» (م ، ن).

٢ـ متــي بــن يونــس، أبــو بــشر البغــدادي (ت٣٢٨هـ)(الفهرست، ص٣٦٨).

ولد ونشأ في بغداد بدير يُدعى قُنى، أخذ علمهِ من قويــري، ودوفيــل وبنيامــين، وأبو أحمد بــن كونيب، وأنتهــت إليهِ رئاســة المنطقيين. (الفهرست، ص٣٦٨).

مــن مؤلفاتــهِ: كتاب تفســير الثــلاث مقالات

الأواخر من تفسير ثامسطيوس، وكتاب نقل إعتبار الحكم وتعقب المواضع، وكتاب نقل كتاب البرهان الفص، وكتاب نقل كتاب تفسير الأسكندر لكتاب السماء، وغيرها. (م، ن)

٣ـ عيسى بن إسحاق بن زرعة بن مرقس بن زرعة بن يوحنا، أبو علي البغدادي (ت٣٩٨هـ) (الفهرست، ص٣٦٩ـ ٣٧٠).

ولد ببغداد، وهو من العلماء المتقدمين بعلم المنطق والفلسفة، وأشتهر بالطب والترجمة، أخذ علمهِ عن يحيى بن عدي. (الفهرست، ص٣٦٩).

ذكر لهُ ابن النديم بعض مؤلفاتهِ منها «كتاب إختصار كتاب أرسطوطاليس في المعمور من الارض، وكتاب أغراض كتب أرسطوطاليس المنطقية، وكتاب الحيوان لأرسطوطاليس، وكتاب في العقل، وكتاب في الأخلاق، وكتاب منافع أعضاء الحيوان» وغيرها (م ، ن، ص٣٧٠) .

● **العلماء الوافدون إلى بغداد:**

هم العُلماء الذين رحلوا إليها لطلب العلم من مُختلف بلدان العالم الإسلامي فمنهم من نزل وأقيم فيها فأطلق عليهم إسم البغدادي ومنهم من تلقى فيها العلوم وخرج منها. ولكن في بعض الأحيان لايشير ابن النديم إلى ذلك بينما المصادر الآخرى التي تم الإعتماد عليها بينت ذلك أحياناً مع بيان النتاج العلمي لهم الذي يبين فيهِ التراث العلمي.

ـ علماء علم القراءات

١ـ خلف بن هشام بن ثعلب، البزاز، أبو محمد البغدادي المُقرىء (ت٢٢٩هـ) (الفهرست، ص٤٧).

من أهل فم الصُلح وصار بمدينة السلام كأنهُ من أهلها، سمع من شريك وأبي عوانة وحماد بن زيد وقرأ على سليم صاحب حمزة وأختار لنفسهِ قراءة خاصة، خالف فيها حمزة في أشياء، وإلى جانب علمه بالقراءات، كان من المحدثين الثقات. (ابن النديم، الفهرست، ص٤٧).

ومن مؤلفاتهِ في القراءات مؤلفان هما: كتاب القراءات، (م ، ن) وكتاب حروف القراءات.

٢ـ النقاش: محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند الأنصاري، أبو بكر الموصلي البغدادي المقرىء (ت٣٥١هـ) (الفهرست، ص٥٠).

يقول ابن النديم «من أهل الموصل وبها مولده وكان أحد القراء بمدينة السلام يرحل إليه ويُقرأ عليهِ» (الفهرست، ص٥٠).

كان عالماً مشهوراً بحروف القرآن والقراءة، حافظاً للتفسير، أخذ القراءة عن هارون الأخفش، وأحمد بن أنس، والحسن بن الحباب وغيرهم، وقرأ عليهِ أبو بكر بن مهران، وعبد العزيز بن جعفر الفارسي، وأبو الحسن بن الحمامي وغيرهم.

لهُ مؤلفات عدة في القراءات منها: كتاب الإشارة في غريب القرآن، وكتاب الموضح في القرآن ومعانيه، وكتاب المعجم الكبير في أسماء القُراء وقراءتهم وغيرها. (الفهرست، ص٥٠).

ـ علماء علم الحديث

١ـ يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام، أبو زكريا البغدادي المحدث (ت٢٣٣هـ) (الفهرست، ص٣١٧).

كان إماماً في الحديث، عالماً حافظاً، متقناً، لهُ شأن كبير، في الجرح والتعديل، سمع الحديث من عبد الله بن المبارك، وعيسى بن يونس، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل وغيرهم، وروى عنهُ أبوخيثمة زهير بن حرب، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وغيرهم.

لهُ مؤلفات منها: كتاب الفرائض، وكتاب الخراج، وكتاب الزوال. (الفهرست، ص٣١٧).

٢ـ أحمد بن محمد بن الحجاج، أبو بكر المروزي البغدادي (ت٢٧٥هـ)(الفهرست، ص٣٢١).

سمع من أحمد بن حنبل، وكان أحد أصحابهِ لفضلهِ وورعهِ، وروى عنهُ محمد بن مُخلد الدوري.

من مؤلفاتهِ التي أوردها ابن النديم: كتاب السنن بشواهد الحديث. (الفهرست، ٣٢١).

٣ـ زهير بن حرب بن أشتال، أبو خثيمة النسائي البغدادي (ت٢٣٤هـ) (الفهرست، ص٣٢١).

هو من علماء بغداد ومحدثيها، روى الحديث عن ابن عيينه، وهشيم، وابن عليه، وجرير بن عبد الحميد، ويحيى بن القطان وغيرهم، وكانت لهُ دراية في علم القراءة.

أورد لهُ ابن النديم بعض مؤلفاتهِ منها كتاب العلم، وكتاب المسند. (الفهرست، ص٣٢١).

٤ـ سريح بن يونس بن أبراهيم أبو الحارث المروزي البغدادي (ت٢٣٥هـ) (الفهرست،ص ٣٢٢).

من جلّة المحدثين في بغداد، وكان فقيهاً مقرئاً، روى الحديث عن سفيان بن عيينه، ومروان بن شجاع، وإسماعيل بن جعفر وغيرهم، وروى عنهُ أبو يحيى صاعقة، وابن المنادي، وإسحاق بن سنين الختلي، وموسى بن هارون وغيرهم.لهُ مؤلفات منها: كتاب التاريخ الكبير، وكتاب التاريخ الصغير، وكتاب السنن في الفقه، وكتاب الضعفاء وغيرها. (الفهرست، ص٣٢١ـ ٣٢٢).

ـ علماء علم الفقه :

١ـ علي بن يقطين بن موسى (ت١٨٢هـ) (الفهرست، ص٣١٤).

ولد بالكوفة سنة (١٢٤هـ)، وسافر إلى المدينة مع أمهِ وأخيهِ عبيد بن يقطين بعد ظهور الأسرة العباسية وعمل في خدمة أبي العباس السفاح، وأبي جعفر المنصور. (الفهرست، ص٣١٤).

له مؤلفات عدة منها: كتاب الجامع الكبير، وكتاب يجري مجرى الحديث، رواهُ عنهُ جماعة منهم يزيد بن أبي حكيم، وعبد الله بن الوليد المدني، وإبراهيم بن خالد الصنعاني وغيرهم، وكتاب رسالة إلى عباد بن عباد الارسوفي.(م ،ن).

٢ـ يونس بن عبد الرحمن البغدادي (ت٢٠٨هـ) (الفهرست، ص٣٠٩).

من فقهاء بغداد كان من أصحاب الامام موسى بن جعفر عليه السلام، ومن موالي آل يقطين، إنهُ علامة زمانهِ، كثير التصنيف والتأليف على مذاهب الشيعة. (ابن النديم، الفهرست، ص٣٠٩).

لهُ مؤلفات عدة منها: كتاب علل الأحاديث، وكتاب الصيام، وكتاب الصلاة، وكتاب الزكاة، وكتاب الوصايا والفرائض، وكتاب جامع الآثار، وكتاب البداء (م ، ن).

٣ـ عيسى بن أبان بن صدقة بن مروانشاه،

أبو موسى البغدادي (ت٢٢٠هـ) (الفهرست ، ص٢٨٩).
كان فقيهاً من الفقهاء الحنفية ببغداد سريع الأنفاذ للحكم، وكان عيسى شيخاً عفيفاً وولى القضاء عشر سنين. (الفهرست، ص٢٨٩).
ويقول ابن النديم «قرأتُ بخط الحُجازي: عيسى بن أبان ابن صدقة بن عدي بن مروانشاه من أهل فسا، وكان إلى صدقة الجهبذة: وهي من الحرف المعروفة بنقد الذهب، وتمييز جيده من رديئه ، القلقشندي، أحمد بن علي (ت٨٢١هـ)[٢٤]. يذكر ابن النديم مؤلفاته: كتاب إثبات القياس، وكتاب إجتهاد الرأي، وكتاب الجامع، وكتاب الحج ، وكتاب خبر الواحد ،(م، ن) ويضيف البغدادي «كتاب العلل في الفقه، وكتاب الشهادات، وكتاب الحجة الصغيرة في الحديث» .
٤ـ محمد بن شجاع البلخي البغدادي (ت٢٦٦هـ) (الفهرست، ص٢٩١).
يقول ابن النديم «مبرز على نظرائهِ من أهل زمانه، وكان فقيهاً ورعاً وثابتاً على آرائهِ» (ابن النديم، الفهرست، ص٢٩١) وكان من كبار الفقه الحنفي في بغداد وأحتج لهُ وأظهر علله وقواه بالحديث وحلاهُ في الصدور. (الفهرست، ص٢٩١).
روى الحديث عن يحيى بن آدم، وإسماعيل بن علية، وأبي أسامة، ومحمد بن عمر الواقدي وغيرهم.
من مؤلفاتهِ: كتاب تصحيح الآثار الكبير، وكتاب النوادر، وكتاب المضاربة، وكتاب التجريد في الفقه وغيرها. (الفهرست، ص٢٩١).
٥ـ موسى بن سليمان، أبو سليمان الجوزجاني البغدادي (ت٢٨٠هـ)(الفهرست، ص٢٩٠).
كان ورعاً، ديناً، فقيهاً، مُحدثاً ونزل في درب أسد ويقرأ عليه كتب محمد بن الحسن الشيباني، وأبي يوسف القاضي، (ابن النديم، الفهرست، ص٢٩٠) وروى الحديث عن عبد الله بن المبارك، وعمرو بن جميع، وأبي يوسف وغيرهم..
من مؤلفاتهِ: كتاب الفتاوي، وكتاب سير الصغير، وكتاب الرهن، وكتاب الخيل.
٦ـ الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل بن بشار أبو سعد الأصطخري البغدادي (ت٣٢٨هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص ٣٠٠).
من الفقهاء الشافعية، وكان ثقة مستوراً، وفقيهاً مقدماً، ولي القضاء في عدد من المدن والأقاليم، منها مدينة قم وسجستان، ثم جاء إلى بغداد وأُنيطت إليه وظيفة الحسبة في خلافة الخليفة المقتدر بالله (٢٩٥ـ ٣٢٠هـ).
ومن مؤلفاتهِ: كتاب الفرائض الكبير، وكتاب الشروط والوثائق والمحاضر والسجلات (الفهرست، ص٣٠٠) .
٧ـ داود بن علي بن داود بن خلف، أبو سليمان الأصفهاني (ت٢٧٠هـ) (الفهرست، ص٣٠٣).
يقول ابن النديم «هو أول من أستعمل قول الظاهر، وأخذ بالكتاب والسنة وألغى ما سوى ذلك من الرأي والقياس وكان فاضلاً صادقاً ورعاً» (الفهرست، ص٣٠٣).
وداود أصبهاني الأصل، مولدهُ في الكوفة، ومنشؤهُ ببغداد (ولهُ مؤلفا الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٨، ص٣٦٩) منها

كتاب الأصول، وكتاب الإيضاح، وكتاب إبطال القياس، وكتاب الإفصاح وغيرها. (الفهرست، ص٣٠٣).

٨ـ أحمد بن محمد بن صالح أبو العباس المنصوري (ت٢٩٢هـ) (الفهرست، ص٣٠٦).

من فقهاء أهل الظاهر، وهو من أفاضل الداوديين، وعدُ إماماً من أئمتهم، وكان ينتقل بين بغداد والبصرة، وفارس، وسمع من أبي العباس الأثرم، وأبي روق الهراتي، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ. (الفهرست، ص٣٠٦).

من كتبِهِ: كتاب المصباح، وكتاب المنير، وكتاب الهادي (الفهرست، ص٣٠٦).

ـ علماء النحو والشعر والأدب:

١ـ يزيد بن عبد الله بن الحر، أبو زياد البغدادي الكلابي (ت٢٠٠هـ) (الفهرست، ص٦٧).

عالمٌ بالأدب والشعر، وكانت ديارهُ ما بين الحجاز ونجد ثُم إنتقل إلى بلدان كثيرة إلى العراق والشام وشمال أفريقية، ولد ونشأ في بادية العراق، قدم بغداد أيام المهدي، وهي ملتقى الشعراء والمفكرين. (الفهرست، ص٦٧).

أورد ابن النديم بعض مؤلفاته «كتاب النوادر، وكتاب الفرق، وكتاب الإبل، وكتاب خلق الإنسان» (الفهرست، ٦٧).

٢ـ عبد الوهاب بن حريش، أبو محمد المعروف بأبو مسحل (الفهرست، ص٦٩)

عالم بالأدب حضر بغداد وافداً على الحسن بن سهل ولهُ مع الأصمعي مناظرات في التصريف(م، ن) .

من مؤلفاتِهِ: كتاب النوادر، وكتاب الغريب. (م،ن).

٣ـ الحسن بن هانيء بن صباح بن عبد الله بن الجراح الحكمي، أبو نؤاس الدمشقي (ت١٩٩هـ) (الفهرست، ص٢٢٨).

ولد في الأهواز، وبعد وفاة والدهُ أنتقلت بِهِ والدتهُ إلى البصرة وتلقى العلم على يد علمائها أدباً وشعراً، وكان عالماً فقيهاً عارفاً بالأحكام، بصيراً بالإختلاف، حافظاً، وذا معرفة بطرق الحديث، وأمتاز بالفصاحة والبيان في عصرِهِ، وقد انتقل بعد ذلك إلى الكوفة وبعدها قصد بغداد وأمتدح الخليفة هارون الرشيد وعوقب من الخليفة لما امتاز به شعره المبتذل من المجون بحبسهِ، وبعد خروجِهِ منهُ عن طريق البرامكة وبعد النكبة التي حدثت لهم من الخليفة هارون الرشيد رحل من بغداد إلى دمشق ثم مصر، ولكن بعد وفاة الخليفة هارون الرشيد وخلفهُ الأمين عاد أبو نؤاس إلى بغداد وأصبح نديما للخليفة الأمين، وما أن حدث الخلاف بين الأمين والمأمون حتى حبس أبو نواس من قبل خصوم الخليفة الأمين وتوفى فيها[٢٥].

٤ـ محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر البغدادي المعروف بابن الأنباري (ت٣٢٨هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص١١٢).

من أهل الأنبار وهو من علماء النحو في بغداد، أتقن اللغة وأجادها، فضلاً عن براعتهِ بالعلوم الدينية، كالحديث والتفسير، وتتلمذ على أبي العباس ثعلب. (الفهرست، ص١١٢).

ومن مؤلفاتهِ كتاب إختلاف النحويين، وكتاب

إستخراج الألفاظ من الأخبار، وكتاب خلق الإنسان، وكتاب الأمثال، وكتاب المقصور والممدود، وكتاب غريب الحديث وغيرها (م، ن).

ـ علماء علم الكلام

١ـ بشر بن المعتمر، أبوسهل الهلالي، البغدادي (ت٢١٠هـ) (الفهرست، ص٣٣٨).

كوفي المولد والمنشأ، بغدادي المسكن والوفاة، من علماء بغداد في علم الكلام، تمكن أن ينظم تعاليم المعتزلة، بقصيدة طويلة، قدرت بالألف بيت، ولهُ كثير من الكتب في علم الكلام والفقه. (الفهرست، ص٣٣٨).

أورد لهُ ابن النديم بعض مؤلفاتهِ «كتاب الإمامة، وكتاب تأويل متشابه القرآن، وكتاب الرد على أبي هذيل، وكتاب الرد على أصحاب القدر، وكتاب الرد على الخوارج، وكتاب العدل» وغيرها (الفهرست، ص٣٣٨).

٢ـ هشام بن الحكم، أبو محمد البغدادي (ت١٧٩هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٢٤٩ـ ٢٥٠).

كوفي تحول من الكوفة إلى بغداد، يقول ابن النديم «مولى بني شيبان، من أصحاب أبي عبدالله جعفر بن محمد رضى الله عنهُ من متكلمي الشيعة ممن فتق الكلام في الإمامة وهذب المذهب والنظر وكان حاذقاً بصناعة الكلام حاضر الجواب» (الفهرست، ص٢٤٩).

أورد لهُ ابن النديم بعض مؤلفاتهِ «كتاب الأخبار وكيف تصح، وكتاب أختلاف الناس في الإمامة، وكتاب الاستطاعة، وكتاب الألفاظ، وكتاب الإمامة، وكتاب التدبير، وكتاب التوحيد» وغيرها. (م ،ن، ص٢٥٠).

٣ـ علي بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن، الواعظ الزاهد البغدادي (ت٣٣٨هـ) (الفهرست، ص٢٦٣)

أصلهُ من سرُ منَ رأى ولد ونشأ بها، وأنتقل إلى مصر ثُم عاد الى بغداد، وكان ورعاً، زاهداً، فقيهاً، عارفاً بالحديث. سمع الحديث ببغداد من: أحمد بن عُبيد بن ناصح، وعبد الله بن الحسن الهاشمي، ومحمد بن إبراهيم بن الجناد، وعند مكوثهِ بمصر سمع الحديث عن المصريين لذا لُقب بالمصري، وروى عنهُ: محمد بن إسماعيل الوراق، والدارقطني وغيرهم. (الفهرست، ص٢٦٣).

ومن مؤلفاتهِ: كتاب الإخلاص، وكتاب التواضع، وكتاب التوبة، وكتاب الحديث في الزهد، وكتاب الصبر، وكتاب الخوف، وكتاب الزكاة، وكتاب الصلاة، وكتاب الصمت، وكتاب الطهارة وغيرها. (الفهرست، ص٢٦٣).

ـ الأطباء وعلماء الفلك والتنجيم

١ـ حُنين بن إسحاق العبّادي، أبو زيد الطبيب البغدادي (ت٢٦٠هـ) (ابن النديم، الفهرست، ص٤٠٩).

ولد في الحيرة، ونشأ وترعرع فيها، وأشتهر بعلم الطب والصيدلة، كان فاضلاً بصناعة الطب أتقن العديد من اللغات العالمية كاللغة اليونانية والسريانية والعربية، وقد نشأ حُنين نشأة علمية واسعة، ولشهرتهِ الطبية قربهُ الخليفة المتوكل العباسي وأصبح طبيبه الخاص[٢٦]. من مؤلفاتهِ: كتاب احكام الاعراب، على مذاهب اليونانيين مقالتان، كتاب الأجيال، كتاب العشر مقالات في العين، كتاب

الأغذية، وكتاب الأسنان واللثة، وكتاب أختيار أدوية العين، وكتاب رسالتهِ إلى الطيفوري في قرص الورد، وكتب العين على طريق المسألة الجواب وغيرها. (الفهرست، ص٤١٠).

٢ـ عطارد بن محمد الحاسب المنجم البغدادي (ت٢٠٦هـ) (الفهرست، ص٣٨٧).

بابلي الأصل، عمل ببغداد وأشتهر بعلم التنجيم والحساب. (الفهرست، ص٣٨٧).

من مؤلفاتهِ: كتاب تركيب الأفلاك، وكتاب العمل بالإسطرلاب، وكتاب الجفر الهندي تفسيره، وكتاب العمل بذات الحلق، وكتاب المرايا المحرقة. (م ، ن).

٣ـ يحيى بن عدي بن حميد بن زكريا، أبو زكريا المنطقي البغدادي التكريتي (ت٣٦٣هـ)(ابن النديم، الفهرست، ص٣٦٩).

اشتهر بعلم المنطق، والترجمة والكتابة، إنتهت إليهِ رئاسة العلوم المنطقية والفلسفية في عصرهِ، وتتلمذ على يد أبي بشر متي، وأبي نصر الفارابي وغيرهِ. (الفهرست، ص٣٦٩).

لهُ مؤلفات منها: كتاب تفسير طوبيقا لأرسطوطاليس، وكتاب رسالتهِ في نقض حجج كان أنقذها الرئيس في نصرة قول القائلين بأن الأفعال لله تعالى والإكتساب للعبد. (م ، ن) .

٤ـ الحسن بن سوار بن بابا بن بهنام، أبو الخير المنطقي البغدادي (ت مجهول الوفاة) (الفهرست، ص٣٧٠).

من افاضل العلماء في الفلسفة والمنطق، وكان شديد الذكاء والفطنة والأضطلاع بعلوم مختلفة، قرأ على يحيى بن عدي. (الفهرست، ص٣٧٠).

أورد لهُ ابن النديم مؤلفاتهِ «كتاب الآثار العلوية، وكتاب الحوامل، وكتاب سيرة الفيلسوف، وكتاب الصديق والصداقة، وكتاب تفسير أيساغوص مشروحاً مختصراً» وغيرها. (م ، ن).

● الخاتمة

يُعد كتاب الفهرست لابن النديم من أوثق وأقدم الكتب التي تحمل إلينا صورة تلك النهضة المعرفية الضخمة التي شهدتها الأمة العربية الإسلامية ولا سيما في القرن الرابع الهجري.

كان ابن النديم وراقاً، ونشأ في بيت علم وفكر، وتعامل مع العلماء المفكرين ومع ثمار العقول من كل حدبٍ وصوب. وساعدتهُ مهنته في نسخ الكتب وبيعها في بغداد أن يرى معظم الكتب التي ذكرها في كتابهِ، وأن يحدد قيمتها العلمية، وألتقى بعدد من المؤلفين والمفكرين آنذاك.

ويظل كتاب الفهرست أقدم وثيقة شاملة يبين فيه الحياة العقلية الاسلامية في عصر من أزهى عصور الحضارة العربية الإسلامية، وهو عصر بني العباس، الذي رصد الحياة الفكرية والعلمية والثقافية للعرب وغيرهم. منذُ أن بدأ التدوين والتأليف إلى أواخر القرن الرابع الهجري، وهو أول كتاب يحمل تاريخ التراث العربي، وأكثر شمولاً، بمختلف العلوم والعلماء.

وقد خص في البحث على ذكر العلماء البغداديون، والوافدون إلى بغداد الذين يكونون من أهل بغداد أو الذين نزلوا بها أو

أقيموا، أو مـروا بها ورحلوا منها مرةً آخرى، مع ذكر تراثهم من خلال النتاج العلمي لهم.

●الهوامش:

(١) تنظـر ترجمتهُ في: ياقوت الحموي، شـهاب الدين أبو عبد الله بن عبد اللـه (ت٦٢٦هـ)، معجم الأدباء، الطبعـة الثالثـة، بـيروت، ١٩٨٠، ج١٨، ص١٧، ابـن حجر، شـهاب الديـن أحمد بن علي العسـقلاني (ت٨٥٢هـ)، لسان الميزان، الطبعة الأولى، حيدر أباد ـ الدكن، ١٣٣١هـ ، ج٥، ص٧٠٦، البغدادي، اسماعيل باشا، هدية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، اسـتنابول، ١٩٨١، ج٢، ص٥٥، الـزركلي، خير الدين (١٩٦٩)، الأعـلام قامـوس تراجـم، الطبعـة الثانية، بيروت، ج٦، ص٢٥٣.

(٢) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٨، ص١٧.

(٣) ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ج١٨، ص١٧، ابن حجر، لسان الميزان، ج٥، ص٦٠٧.

(٤) عباس، صالـح مهدي، القراءات القرآنية المتواترة في غريـب القرآن للسجسـتاني، مجلة المـورد. ، م٢٩، العدد الرابع، ٢٠١٠، ق١، ص ١١٤.

(٥) ينظـر ترجمته: ابـن النديم، محمد بن إسـحاق، الفهرسـت، دار المعرفـة، بـيروت، ص٤٧، الخطيـب البغـدادي، أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي، بيروت، ج٥، ص١٤٤.

(٦) السـعدي، ربيع نايف داود، تراث الفكر العراقي في فهرسـت ابن النديـم، أطروحة دكتـوراه، الجامعة المسـتنصرية، كليـة التربيـة، ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م ص١٥ـ ١٦ .

(٧) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ، ج٢، ص٢٠٦.

(٨) ابـن الجزري، غاية النهاية في طبقات القُراء، ج١، ص١٧٧.

(٩) الخطيـب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤، ص٤١٢، السـعدي، تراث الفكر العراقي في فهرست ابن النديم، ص٦٣.

(١٠) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٧، ص٢٢٢.

(١١) تاريخ بغداد، ج١٠، ص١١١.

(١٢) ابن الجوزي، المنتظم، ج٦، ص٢٣٥، السـعدي، تراث الفكر العراقي في فهرست ابن النديم، ٧٥ـ ٧٦.

(١٣) ابن خلدون، عبد الرحمن (ت٨٠٨هـ) ، المقدمة، بيروت ، ص٤٤٥.

(١٤) الخطيـب البغـدادي، تاريـخ بغـداد، ج١١، ص١٦٧.

(١٥) رجال النجاشي، تحقيق، سـيد موسى الشيرازي الزنجانـي، ط٢، مؤسسـة النـشر الاسـلامي، قـم، ١٤٢٧هـ، ص٣٣٣.

(١٦) ابن خلدون، المقدمة، ص٤٥٨.

(١٧) ينظر: هدية العارفين، م٢، ص٦١.

(١٨) ابن خلدون، المقدمة، ص٤٦٧.

(١٩) ينظـر: ياقـوت الحمـوي، معجم الأدبـاء، ج٤، ص٢٥٧، السـعدي، تراث الفكر العراقي في فهرسـت ابن النديم، ص٥٢٧.

(٢٠) ابن خلدون، المقدمة، ص٤٧٨.

(٢١) ابن خلدون، المقدمة، ص٤٧٩.

(٢٢) ينظر:ابن النديم، الفهرست، ص٣٨٦، السعدي، تراث الفكر العراقي في فهرست ابن النديم، ص٥٥٧).

(٢٣) ابن خلدون، المقدمة، ص٤٧٨.

(٢٤) صبـح الأعـشى في صناعة الأنشـأ، تحقيق، محمد حسـين شـمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ج٥، ص١٥٨.

(٢٥) ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٣، ص٤٠٧.

(٢٦) ينظـر: الفهرسـت، ص٤٠٩ـ ٤١٠، ابـن أبـي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ص٢٥٧.

●المصادر والمراجع

- ابـن الأنباري، كمـال الدين عبد الرحمـن بن محمد (٥٧٧هـ)، نزهة الألبّاء في طبقـات الأدباء، تحقيق، إبراهيم السامرائي، ط٣، الاردن، ١٩٨٥.
- ابـن أبـي أصيبعـة، أحمـد بن القاسـم بـن يونس الخزرجـي، عيـون الأنبـاء في طبقات الأطبـاء، شرح وتحقيق، د. نزار رضا، بيروت، ١٩٦٥ .
- بروكلمـان، تاريخ الأدب العربي، نقلـهُ إلى العربية، د. عبـد الحليم النجـار، الطبعة الثانيـة، دار المعارف المصرية، ١١١٩.

- البغدادي، أسماعيل باشا، هدية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، أستنابول، ١٩٨١.
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم، الدار الوطنية، بغداد ١٩٩٠.
- ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، لسان الميزان، الطبعة الأولى، حيدر أباد ـ الدكن، ١٣٣١هـ .
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ابن خلدون، عبد الرحمن (ت٨٠٨هـ)، المقدمة، بيروت.
- ابن خلكان، أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق، د.إحسان عباس، دار صادر بيروت.
- الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، تحقيق، محمد سيد جاد الحق، ط١، بيروت.
- رجال النجاشي، تحقيق، سيد موسى الشيرازي الزنجاني، ط٢، مؤسسة النشر الاسلامي، قم، ١٤٣٧هـ .
- الزركلي، خير الدين (١٩٦٩)، الأعلام قاموس تراجم، الطبعة الثانية، بيروت.
- السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق، محمود محمد الطناحي، وعبد الفتاح محمد الحلو، الطبعة الاولى، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٩٦٥.
- السعدي، ربيع نايف داود، تراث الفكر العراقي في فهرست ابن النديم، إطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم التاريخ، ١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م .
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت٥٦٢هـ)، الانساب، تحقيق، محمد عبد القادر عطا، ط١، بيروت، ١٩٨٨.
● السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الاولى، بيروت، ٢٠٠٦ .
- الشهرستاني، أبو الفتح عبد الكريم(ت٥٤٨هـ) الفِرق والنحل.
- الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف (ت٤٧٦هـ)، طبقات الفقهاء، بغداد، ١٣٥٦هـ .
- القاضي، عبد الفتاح، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرّة، دار الكتاب العربي، بيروت ـ لبنان.
- القلقشندي، أحمد بن علي (ت٨٢١هـ)، صبح الأعشى في صناعة الأنشأ، تحقيق، محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.
-ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن (ت٧٣٩هـ)، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تحقيق، علي محمد البجاوي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٩٥٤.
- عباس، صالح مهدي، القراءات القرآنية المتواترة في غريب القرآن للسجستاني، مجلة المورد بحوث ودراسات، تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ـ وزارة الثقافة، م٢٩، العدد الرابع، ٢٠١٠.
- ابن عساكر، علي بن عبد الحسين الشافعي (٥٧١ه)، تاريخ دمشق، تحقيق، عبد القادر بدران، ط٢، بيروت، ١٩٥٩.
- ابن منظور، محمد بن مكرم (ت٧١١هـ)، لسان العرب، بيروت.
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله (ت٦٢٦هـ)، معجم الأدباء، الطبعة الثالثة، بيروت، ١٩٨٠ .
- ابن النديم، محمد بن إسحاق، الفهرست، دار المعرفة، بيروت.
- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ)، معجم الأدباء، ط٣، بيروت، ١٩٨٠.

Scientists of Baghdad and its expatriates In the book Al-Fuhrist (Ibn al-Nadim)

By: Dr. Alaa Nafie Jassim
(Center of revival of Arabian science Heritage)
University of Baghdad

ABSRACT

Baghdad was a center for students of science from all the countries to go to it, where the scholars, modernists, readers and linguists, mosques were embracing their classes and scientific seminars, and was abundant science and accuracy of specialization and freedom of opinion, and debate, debate and dialogue, and attracted this city doctors, engineers and other manufacturers.

Ibn al-Nadim›s book is one of the oldest and oldest books that bears the image of the great knowledge renaissance witnessed by the Arab Islamic countries, especially in the fourth century AH. The book is the name of the authors and the names of its authors in various sciences. , Through his knowledge of sources of thought, literature and science. The son of Nadim and Raga, and grew up in the house of science and thought, and deals with scholars and thinkers with the fruits of minds from all sides. The copying and selling of books in Baghdad helped him to see most of the books he mentioned in his book, to determine his scientific value, and he met with a number of authors and intellectuals at the time.

His book remains a comprehensive document showing Islamic intellectual life in one of the most eloquent times of civilization, the Abbasid era, which monitors the intellectual, scientific and cultural life of Arabs and others. Since the beginning of blogging and writing to the end of the fourth century AH, the first book that bears the history of Arab heritage, and more comprehensive, the various flags and scientists.

Through my study of the book, I counted the number of scholars from Baghdad and its expatriates to the various sciences that were taught by Ibn al-Nadim in his book in terms of readers, modernists, scholars, genealogists and theologians, as well as the science of speech, and pure sciences of doctors and scientists of mathematics and mathematics. With the scientific output of them.